# هل الركبة من العورة في الصلاة ؟ وماحدودها

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم انا معي طلاب مبتعثين ويصلون بلبس لا يستر الركبة ما الحكم ارجو توضيح حدود عورة الرجل في الصلاة. وهل خروج شيء من الركبة يبطل الصلاة؟ وجزاك الله خيرا - 00:00:00

الجواب لقد قال الله عز وجل في محكم التنزيل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وهذه الزينة التي امر الله عز وجل بها المسلمين ان يتخذوها عند المسجد تنقسم الى قسمين - 00:00:22

الى زينة واجبة لا تختلف باختلاف الاعراف ولا تتبدل بتغير الزمان والمكان وهي ما يستر عورة المصلي فالزينة الواجبة هي ستر العورة وقد وعورة الرجل قد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان الفرجين من العورة. القبل والدبر - 00:00:38

واختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيما زاد على ذلك والقول الصحيح ان شاء الله ان عورة الرجل فيما بين السرة وبين الركبة. فالسرة تعتبر من العورة الا من باب التكميم والركبة في اصح القولين لا تعتبر من العورة الا من باب تكميل ستر العورة وسد ذريعة انكشاف شيء من الفخذ - 00:01:03

فاذا عورة الرجل هي ما بين السرة وبين الركبة وعلى ذلك ثبتت الاحاديث الكثيرة المذكورة في غير هذا في غير هذا الموضع هو اما الزينة الاخرى فهي الزينة المستحبة. وهي ان يتخذ كل قوم عند الصلاة ما تقرر في عاداتهم - 00:01:23

انه من الزينة فمثلا العرف السعودي من الزينة فيه اتخاذ الغترة او لبس الغترة والثياب فاذا يستحب اخذها هذه الزينة آآ في الصلاة وفي العرف السوداني مثلا لبس العمامة وفي العرف الباكستاني مثلا لبسوا الثياب المعتادة عندهم وهكذا. فالزينة - 00:01:42

تتفق فيها الاعراف جميعا هي ما ستر العورة كما بينت. واما ما زاد على ذلك فالمستحب ان يتخذ كل قوم الزينة المتقررة في عرفهم لان المتقرر عند العلماء ان العادة محكمة. فهؤلاء الذين يصلون معك لابد اولا ان نتعامل معهم بتعظيم قدر الصلاة وقدر من - 00:02:03

وبقدر من يصلون له. لان قلوبهم اذا عظمت شأن الصلاة ستروا حينئذ اجسادهم عند الصلاة. فلابد ان نزرع في قلوب هؤلاء عظمة الله وتقدير الله ومحبة الله وحسن التعبد لله عز وجل. ونزرع في قلوبهم كذلك - 00:02:30

محبة الصلاة وتعظيم الصلاة ونبين لهم مقدار الصلاة في الاسلام ونبين لهم منزلتنا. فان هؤلاء لم افعلوا هذا الفعل الا بسبب غياب هذه المعاني الشرعية الجميلة الطيبة عن قلوبهم. فلابد من استثارتها في قلوبهم ولابد من طرقها على - 00:02:50

مسامعهم حتى يتقرر في قلوبهم عظمة هذه الصلاة وعظمة من سيقفون بين يديه عز وجل. فحينئذ هم من عند انفسهم الاستتارة الكاملة ويلبسون الزينة ويلبسون الزينة المستحبة آآ في الصلاة. واما وقد فعلوا يعني - 00:03:10

لذلك فان الركبة في اصح القولين ليست بعورة الا من باب تكميل ستر العورة وسد ذريعة انكشاف شيء من الفخذ. فاذا لم يبدو طول صلاتهم الا الركبة فقط فان صلاتهم في اصح القولين صحيحة. ولكن كونها صحيحة او ليست بصحيحة هذا لا يكفي. فان المسلم مطلوب - 00:03:30

منه ان يكون على اتم احواله واعظم جماله اذا وقف بين يدي ربه عز وجل. ثم لو سألنا هؤلاء لو ان اميرا زارهم او ملكا زارهم او رئيسا زارهم او زاروا هم احدا من اقربائهم. هل سيزورونه - 00:03:50

او سيدخلون عليه بمثل هذه الملابس؟ الجواب لا لم؟ لان عظمة هذا الزائر او المزور قد تقررت في قلوبهم. فحينئذ هذه العظمة اوجب

عليهم ان يلبسوا اكمل الزينة لهذا الزائر او المزور. فالله عز وجل اعظم في قلوبنا من كل احد. ومن والصلاة - 00:04:10
اعظم شعائر الدين بعد الشهادتين. فيجب علينا ان نزرع في قلوب ابنائنا او وبناتنا تعظيم الله ومحبة الله واحترام الله وتعظيم الصلاة واحترام الصلاة ونبين لهم عظيم منزلة الصلاة حتى - 00:04:30
يقبل عليها بقلوب خاشعة ونفوس مطمئنة واجساد مستورة بكمال الزينة وكمال التقدير والاحترام لمن سيقفون بين يديه والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:47